

أقوال الصحف العربية

التبشير والاستعمار

من مقال افتتاحي لجريدة الجهاد بتاريخ ٢٣ حزيران والواقع ان التبشير حركة استعمار وليس بحركة هداية الى دين إلهي أبداً كان الذي تدعوا اليه فاننا لا نعرف ديناً من الأديان يوصي بالغرور والحياة واستغلال فقر الفقراء وضعف الضعفاء وثقة الغافلين . وأي خيانة أقيج وألأم من نجبة والد في طفله الصغير أو نجمة أسرة في بناتها وبينهم مدى الحياة ! وأي استغلال أقيج وألأم من تلك الدسائس التي تحاك حول الفتيات الطيبات لاغوائهن باسم الحب وزواج أو وظائف التعليم والتبشير ؟ فالذي يستحل هذه الفجائات وهذه الدسائس لا يعرف معنى الإيمان ولا معنى الاخلاق، وإنما هي أحابيل للعيس ينصبها المستعمرون لحركة المطامع السياسية ويتوسلون بها باناس يرتزقون من هذا المورد ولا يعينهم كيف يستحقون هذا الرزق وكيف يضمنون له الدوام .

عجائب السياسة

الانكسارية ومراميا البعيدة من مقال افتتاحي للجامعة الاسلامية بتاريخ ٢٥ حزيران : والعجيب من أمر هذه السياسة أنها وهي تصنع ذلك وتدأوي يده ، فتجرح بأخرى الامم العربية والمسلمين عامة جرحاً دائماً في فلسطين ذاق العالم مسه ووجداله فلسطين العربية المسلمة سائر ذاتها سير نحو الهاوية التي احتقرتها لها بريطانيا بيد الصهيونية وفي اليوم الذي يجيش فيه بريطانيا باكرام جلالة الملك العربي ، تقوم الحراب البريطانية على إجلاد قبيلة عربية ، هي قبيلة الحواريات تبلغ نفوسها التي نسمة ثم تكون تلك الحراب على قدم استمداد لا فاذ حلقات متتابعة من هذا الجلاء . فكيف نفهم هذا ونؤلف بين هذه الاضداد ؟ العرب خلفاء ينبغي الاحتفاظ بصدأقهم في لندن . والعرب اعداء ينبغي ان يجلوا عن وطنهم في فلسطين . اننا نحزم بان هذه

من الصحافة

من مقال للكرمل بتاريخ ٢٤ حزيران : ولكن من حق الصحفيين ان يعتبروا على المستريرون صفته مدير مكتب الصحافة في فلسطين لماذا لم يدعمهم ليشهدوا تباير الحكومة لاجلاء عرب وادي الحواريات عن وطنهم الذي ولدوا وترعرعوا فيه ليحل محلهم ابناء بولونيا وروسيا ورومانيا وغيرها من البلدان الغريبة . ويشهدوا كيف تبعد الحكومة هؤلاء البدو المتحضرين عن الاراضي لتمنعهم من كسب خبزهم حلالا بعرق جباههم فعيدهم الى طور الهمجية حيث يتحكم فيهم المستر كلوب ويلعب بعقولهم رجالات الاستعمار وليشهد الصحفيون قوانين مدينة القرن العشرين التي تخرج الآلاف من الامين فتخرجه . ان كانت المشاغل والرفاه من الشواهد على ترفي الانجليز ومدنيتهم وعظمتهم أليس اجلاء اهل البلاد

عن أراضيهم لاسكان الغرباء ، فيها من الاعمال العظيمة الخارقة في تاريخ المدينة فلماذا يمنع الصحفيون من شهود هذه ويدعون ليشهدوا تلك ؟ أنجل السياسة الانجليزية من ان تشر الصحف تفاصيل استعمال قواتها العظيمة في الضعفاء المتضررين الى الرحيل عن أوطانهم ليبنى الغرباء وطناً لهم فيها ؟ ان كانت أنجل ولا تقوى على اطلاق سراح البري فلا اقل من ان تشبه بيللاس وتفعل ايديها وتعلن انها من دماء الابرياء .

السياسة الاستعمارية

في شرق الاردن من مقال لجريدة البلاغ البيروتية بتاريخ ٢٢ حزيران : وما يزيد الموقف خطراً ان النزاع القائم في البلاد الفلسطينية لم يعد مقتصر على سكانها بل تعداهم الى العالمين العربي واليهودي ، ولا يبعد ان يكون للعالم الاسلامي أيضاً شأن فيه . ودلت الحفاوة التي قوبل بها وفد المؤتمر الاسلامي في

الهند على ما يمكنه مسعوها من العطف على البلاد الفلسطينية . وهكذا تكون السياسة الاستعمارية قد اوجدت في هذه البلاد مكدونية ثانية تصادم فيها شعوب كثيرة واجناس مختلفة والمستقبل لا يعلمه غير علام الغيوب اما الحالة في شرقي الاردن فاسوأ منها في فلسطين ولا سيما من الوجهة الاقتصادية وقد درس المؤتمر الاردني الذي عقد في اوائل هذا الشهر هذه الحالة درساً دقيقاً واتخذ قرارات من شأنها ، اذا نفذت ، ان تخفف وطأة الازمة وان تقيم سداً منيعاً في طريق الغزو الصهيوني لتلك البلاد ويعزو الوطنيون في شرق الاردن سوء الحالة الى سببين اساسيين أولها سيطرة السياسة الاستعمارية على مرافق البلاد والثاني ضعف الحكومة الوطنية وعجزها . ولذلك كان تعديل المعاهدة المعقودة مع انكارترا واصلاح شؤون الحكومة الوطنية وتعزيز سلطتها في مقدمة ما قرروا السعي اليه .

حكومة مصر

تصادر كتاباً يهودياً قال مرسلنا من مصر : كان به دمصر على أترتولي هتلر زمام الحكم في ألمانيا وما أرجفوا عن اضطرار اليهود هناك ، ألفوا جمعية للدفاع عن حقوقهم أسموها «رابطة الدفاع عن اليهود» ورئيس هذه الرابطة هو الخواجة ليون كاسترو الحامي اليهودي بالإسكندرية . وقد أصدرت هذه الرابطة اليهودية كتاباً باسمه « السامية وخصومها في ألمانيا » وأتت الحكومة المصرية أن تصادره فتوجهت قوة من البوليس الى إحدى المكتبات اليهودية وطلبت من صاحبها ان يسلمها نسخ الكتاب بناء على أمر وزارة الداخلية فرفض اليهودي الادعاء بالامر . فاضطر البوليس للاستعانة بالقنصلية الإيطالية التابع لها هذا اليهودي ، وقد أرسلت القنصلية مندوباً من قبلها تسلم نسخ الكتاب وأودعها دار القنصلية ولا يزال الب. ليس جاداً في بحث عن النسخ الباقية .



ماتينيكا اربا
ملينة ومضطربة
كارلو اربا
شركة ساهمة
في ميلانو

منشور في ربيع الأول سنة ١٣٥٢

الصحف العربية في ربيع الأول سنة ١٣٥٢

